دراسة شاملة: ما زال كوفيد-19 يؤثر على البرازيليين بعد 4 سنوات.

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 15, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). دراسة شاملة: ما زال كوفيد-19 يؤثر على البرازيليين بعد 4 سنوات.. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=118947

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك تعاني من إرهاق مستمر، صعوبة في التركيز، وفقدان مؤقت للشم، حتى بعد سنوات من التعافي من عدوى يبدو أنها انتهت. هذا الواقع يعيشه ملايين الأشخاص حول العالم، وهو ما يعرف بـ "حالة ما بعد كوفيد-19" (Post-COVID-19 condition). فما مدى انتشار هذه الحالة المزمنة، وما هي الأعراض الأكثر شيوعًا، وهل هناك فئات أكثر عرضة للإصابة بها؟

منهجية البحث

للإجابة على هذه الأسئلة، أجرى باحثون دراسة واسعة النطاق على مستوى البلاد في البرازيل، أطلقوا عليها اسم "Epicovid 2.0". وشملت الدراسة أكثر من 33 ألف شخص من 133 مدينة كبيرة في جميع أنحاء البرازيل خلال عام 2024. لم يقتصر الباحثون على أولئك الذين ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2)، بل قاموا بمسح شامل لجميع المشاركين لتقييم انتشار 21 عرضًا مرتبطًا بكوفيد-19، بغض النظر عن تاريخ الإصابة. اعتمد الفريق البحثي على تعريف منظمة الصحة العالمية للحالة ما بعد كوفيد-19، والتي تشير إلى استمرار الأعراض لمدة ثلاثة أشهر على الأقل بعد الإصابة الأولية.

النتائج

أظهرت النتائج أن حوالي 28.6% من المشاركين في الدراسة (بفاصل ثقة 95% بين 27.3% و 30.0%) أبلغوا عن إصابتهم بكوفيد-19 في وقت ما. ومن بين هؤلاء، صنف 65.1% (بفاصل ثقة 95% بين 62.7% و 67.4%) على أنهم يعانون من حالة ما بعد كوفيد-19 في أي وقت مضى. كانت نسبة الإصابة بالحالة ما بعد كوفيد-19 أعلى بكثير بين أولئك الذين احتاجوا إلى دخول المستشفى، وخاصةً الذين تلقوا الأكسجين أو احتاجوا إلى التنفس الاصطناعي، حيث بلغت النسبة 85.3% (بفاصل ثقة 95% بين 79.6% و 89.7%).

ولفت الباحثون إلى أن متوسط عدد الأعراض الحالية لدى الأشخاص الذين يعانون من حالة ما بعد كوفيد-19 بلغ 7.21 (بفاصل ثقة 95% بين 6.73 و 7.69)، مقارنة بـ 2.77 (بفاصل ثقة 95% بين 2.62 و 2.92) لدى الأشخاص الذين لم يسبق لهم الإصابة بكوفيد-19. تشمل الأعراض الأكثر شيوعًا بين أولئك الذين لديهم تاريخ للإصابة بكوفيد-19: فقدان الذاكرة، وفقدان حاسة الشم (anosmia)، وفقدان الإحساس في اليدين، وصعوبة التركيز، وتساقط الشعر.

أظهرت الدراسة أيضًا وجود اختلافات في الأعراض بين المجموعات المختلفة. فقد تبين أن النساء والأفراد من السكان الأصليين يعانون من متوسط عدد أكبر من الأعراض مقارنةً بأولئك الذين ليس لديهم تاريخ للإصابة. وهذا يشير إلى أن بعض الفئات السكانية قد تكون أكثر عرضة للإصابة بأعراض أكثر حدة أو طويلة الأمد بعد الإصابة بكوفيد-19.

دلالات

تؤكد هذه الدراسة، التي أجراها فريق Epicovid 2.0، على أن نسبة كبيرة من الأفراد الذين أصيبوا بكوفيد-19 يعانون من أعراض مستمرة حتى بعد مرور أربع سنوات من بداية الجائحة. إن حقيقة أن ما يقرب من ثلثي المصابين بكوفيد-19 يعانون من حالة ما بعد كوفيد-19 تسلط الضوء على العبء الكبير الذي تفرضه هذه الحالة على الصحة العامة.

تشير النتائج إلى الحاجة الماسة إلى فهم أفضل لآليات هذه الحالة المزمنة، وتطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الأعراض وتحسين نوعية حياة المرضى. كما تؤكد على أهمية إجراء المزيد من الدراسات السكانية في مختلف البلدان لفهم مدى انتشار هذه الحالة وتحديد العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بها.

ARABPSYCHOLOGY.COM

إن فهم هذه الحالة بشكل أفضل ليس مجرد مسألة صحية، بل هو أيضًا مسألة اقتصادية واجتماعية. فالأعراض المستمرة يمكن أن تؤثر على قدرة الأفراد على العمل والمشاركة في المجتمع، مما يؤدي إلى خسائر اقتصادية واجتماعية كبيرة. لذلك، فإن الاستثمار في البحث والرعاية الصحية المتعلقة بحالة ما بعد كوفيد-19 هو استثمار في مستقبل صحي ومزدهر للجميع.

Reference

Wehrmeister, F.C. (2026). *A countrywide study on post-COVID-19 condition in Brazil: the Epicovid 2.0*. International Journal of Epidemiology.

DOI: 10.1093/ije/dyaf143

ARABPSYCHOLOGY.COM